This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 6, December 2021

p. 572-593

THE ROLE OF USING INFORMATION TECHNOLOGY ON DEVELOPING THE SKILLS OF PRINCIPALS AND EMPLOYEES AT AL-FERAR SCHOOL FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS AND TEACHERS

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.6-3.44>

Firyal SKAFY ¹

Abstract:

This study aimed at the role of knowledge of information technology in organizational development, by identifying the role of using information technology on developing the skills of principals and employees at Al-Ferar School from the point of view of teachers and teachers, and identifying the feasibility of using information technology to reduce the size of the administrative apparatus in the school, in addition to identify the feasibility of using information technology to expand communication networks in the school, and to know the feasibility of using information technology to sort out new and advanced patterns of management in the school, in order to complete the study. The analytical descriptive approach was followed, through the use of the questionnaire as a tool for the study, and a sample of (42) teachers was selected from the research community in a random manner. The central results of the study: There is a high effect of (3.46) for the use of technology on the organizational development of the Ferar School for Girls from the point of view of the teachers. There is also a significant impact of the use of technology at a rate of (3.6) on the development and administrative development in Ferar School for Girls from the point of view of the teachers. There is an average effect of using technology, at an average of (3.06) on reducing the size of the administrative apparatus in the Ferar School from the point of view of teachers. There is also an impact of a high rate of (3.7) for the use of technology on the expansion of the communication network in the Ferar School from the point of view of teachers and teachers. There is a high (3.4) role for the use of technology to sort out new and developed administrative patterns in the Ferar School from the point of view of the teachers. It

Received :
13/10/2021

Accepted:
09/11/2021

Published:
01/12/2021

¹ Dr. , Irbid National University, Jordan, fofousef2014@yahoo.com, <https://orcid.org/0000-0002-9739-758X>

also found that the use of technology contributes by (69.9%) to the development of administrative skills in the Ferar School from the point of view of teachers and teachers, and that the use of technology contributes by (65.2%) to reducing the size of the administrative apparatus, and the use of technology contributes by (86.1%) in Expanding the communication network in the Freer School from the point of view of the teachers and the teachers. The study also found that there is no significant effect for (the ages of the respondents, educational qualifications, and years of experience) for their answers about the feasibility of using technology on organizational development in the Freer Secondary School from their point of view. In the wake of these results, the study came out with recommendations, the most important of which are: the need to proceed with the use of technology as a developmental tool in schools, and the need to develop benefiting from this use, especially in the areas of developing administrative skills. Similar prospective studies on broader groups of teacher schools.

Key words: Information Technology, Organizational Development, Al-Ferar School.

جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير التنظيمي لمدرسة الفيرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين

فريال اسكافي²

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جدوى تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي وذلك من خلال التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفات في مدرسة الفيرير من وجهة نظر المعلمات والمعلمين، والتعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في المدرسة، إضافة إلى التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكات الاتصالات في المدرسة، ومعرفة جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في المدرسة، وفي سبيل انجاز الدراسة. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، واختيرت عينة مكونة من (42) معلمة من مجتمع البحث بطريقة عشوائية. النتائج المركزية للدراسة: هناك أثر مرتفع بمعدل (3,46) لاستخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي لمدرسة الفيرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين. كما وهناك جدوى كبيرة لاستخدام التكنولوجيا بمعدل (3,6) على التنمية والتطوير الإداري في مدرسة الفيرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وهناك تأثير متوسط لاستخدام التكنولوجيا، بمعدل (3,06) على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفيرير من وجهة نظر المعلمات والمعلمين. كما أن هناك أثر مرتفع بمعدل (3,7) لاستخدام التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفيرير من وجهة نظر المعلمات والمعلمين فيها. وهناك دور مرتفع بمعدل (3,4) لاستخدام التكنولوجيا على فرز أنماط إدارية جديدة ومتطورة في مدرسة الفيرير من وجهة نظر المعلمات والمعلمين فيها. كما توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (69.9%)

² د.، جامعة اربد الأهلية، الأردن، fofousef2014@yahoo.com

في تنمية المهارات الإدارية في مدرسة الفير في وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وان استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (65.2%) في تخفيض حجم الجهاز الإداري كما يساهم استخدام التكنولوجيا بنسبة (86.1%) في توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفير من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، كما توصلت الدراسة بأنه لا يوجد أثر معنوي لكل من (أعمار المبحوثين، والمؤهلات العلمية، وسنوات الخبرة) لإجاباتهم حول جدوى استخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي في مدرسة الفير الثانوية من وجهة نظرهم. في أعقاب هذه النتائج خرجت الدراسة بتوصيات، أهمها: ضرورة المضي قدماً في استخدام التكنولوجيا كأداة تطويرية في المدارس، وضرورة تطوير الاستفادة من هذا الاستخدام وخاصة في مجالات تنمية المهارات الإدارية، كما دعت إلى ضرورة الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في تخفيض الجهاز الإداري كما وهناك أهمية للقيام بدراسات مستقبلية مشابهة على مجموعات أوسع من المدارس المعلمين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التطوير التنظيمي، مدرسة الفير.

المقدمة:

استأثر موضوع تكنولوجيا المعلومات منذ أواخر القرن الماضي ولا زال اهتمام الباحثين والمختصين الإداريين لإسهاماته الكبيرة في تطوير نظم العمل والإنتاج وفي تقدم ونمو المؤسسات والتأثير في أدائها المتميز. إذ تجلت إسهامات تكنولوجيا المعلومات في تحفيز الأفراد والخبرات لديهم من أجل تحقيق أفضل للأداء إذ ساعدت بتقديم محفزات جديدة أسهمت في تعزيز وتحسين فاعلية الأداء، وأصبح من الممكن تخزين واسترجاع المعلومات بسهولة ويسر. واليوم، قد تمكن الإنسان من جمع الكم الهائل من البيانات والمعلومات المفيدة واستخدامها بعد إجراء عمليات التحليل والمعالجة والتبويب والخرن على شكل قواعد البيانات والمعلومات واسترجاعها واستخلاص النتائج والحلول منها بسرعة فائقة، فظهرت نظم المعلومات في المؤسسة والتي تضمنت كيفية التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات باستخدام مختلف أنواع وأشكال تكنولوجيا المعلومات، وقد عززت تكنولوجيا المعلومات من القيمة التنافسية للمؤسسات من خلال تطبيقاتها المختلفة التي أدت إلى تغيير الوظائف وعلاقات العمل داخل المؤسسة وخارجها إذ تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في زيادة عمليات الابتكار والإبداع ورفع الأداء. وبعد التطوير ثمرة من ثمار التطورات العالمية فهو وسيلة فاعلة تمكن الإدارة من القيام بدورها من خلال تنفيذ وتبديل الفكر الإداري التقليدي وتيسير الإجراءات واستخدام التقنيات الحديثة والمحافظة على الكفاءات والأداء عبر التخطيط العلمي للتفسير والتشخيص الميداني للمشكلات والتكامل والشمول في التطوير وتعبئة كافة الطاقات الذاتية للتنظيم (الغمرى والكبيسي، 1985). يشهد النظام التعليمي تغييراً متسارعاً، وضخماً في كافة أبعاده، وجوانبه، وعليه يسعى إلى تحقيق الجودة، والتميز في الأداء، فهو من أشد النظم حاجة إلى التطوير والاستفادة من نقاط القوة، والفرص المتاحة، والمتغيرات البيئية ذات التأثير الحاضر، والمحتمل والسعي لاستئصال جوانب الضعف، والوعي بالتهديدات وكافة المتغيرات المحتملة، التي يتحتم على المؤسسات التعليمية أن تتجاوب معها.

أصبح موضوع التطوير التنظيمي والإداري القضية الأولى في ميدان الإدارة التعليمية، وبات يشكل قضية محورية، وملحة في جميع مستوياتها ومستمره باستمرارها ونموها، وتنفيذ خططها وأهدافها ورسالتها. وتمثل التغيرات الفنية، والقيمية، والتقنية، والإدارية اختباراً قاسياً لمديري اليوم يجابه أحداث المستقبل. لذا يعد التطوير التنظيمي باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأداة الحتمية لمواكبة هذه التغيرات في المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

في نهاية القرن العشرين، دخلت تقنية المعلوماتية جميع ميادين الحياة والأعمال اليومية للدول والمؤسسات الأفراد إلى حد تكوينها مجتمع إلكتروني قائم بذاته، يختلف عن البيئة التقليدية التي نعيشها. ويتم فيها تبادل أعداد هائلة من المعلومات، حيث تعد مورد مهم في تحسين أداء وتقديم المؤسسات بكافة أنواعها. كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها أثر على مستويات الأداء في المؤسسات التعليمية، نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تنمية مهارات وقدرات أفراد الطاقم الإداري والتعليمي في تحسين عمليات الاتصال وصنع القرار، وتحقيق التنسيق والتكامل، وزيادة قدرة المؤسسة للاستجابة السريعة للتغيرات البيئية، وهذا ما انعكس إيجابياً على مستويات الأداء وزيادة انتاجية المؤسسة وتطورها،

ورفع كفاءة أدائها، والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها. وفي هذا الإطار، يعتبر التطوير التنظيمي أحد التقنيات والأساليب التي تكفل للمؤسسات القدرة الدائمة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية بمختلف أبعادها. فالنجاح في تحقيق التطوير التنظيمي سيوفر للمؤسسة القدرة على تعظيم الانتفاع من نقاط القوة وكافة الفرص المتاحة في الوقت الحالي. كما يمكنها من معالجة مختلف جوانب الضعف ويعزز لديها الاستعداد للتعامل الفعال مع التهديدات التي تواجهها بهدف التصدي لها والتقليل من خطورتها حالياً أو مستقبلاً، ولوحظ عجز بعض المؤسسات التعليمية عن استخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة مما نجم عن قصور في أدائها، وعدم قدرتها على مواكبة التكنولوجيا لذا هدفت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن جدوى تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي في مدرسة الفريز من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

أسئلة الدراسة:

- السؤال الرئيس:** ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين- المعلمين؟
- حيث سيتم الإجابة عنه من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1- ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
 - 2- ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
 - 3- ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
 - 4- ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
 - 5- هل لعمر المبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريز الثانوية.
 - 6- هل سنوات الخبرة للمبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريز الثانوية.
 - 7- هل المؤهل العلمي للمبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريز الثانوية.

فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟
5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى إلى العمر.
6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى إلى الخبرة.
7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha 0.05 \geq$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى للمؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى جدوى تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي حسب عمر المعلم/المعلمة.
- 2- التعرف إلى جدوى تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي حسب المؤهل العلمي للمعلم/ة.
- 3- التعرف إلى جدوى تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي حسب خبرة المعلم/ة.
- 4- التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين.
- 5- التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين.
- 6- التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكات الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين.
- 7- التعرف إلى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين.

أهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته من تناوله لموضوعين مهمين في مجال التسيير وهو التطوير التنظيمي للمؤسسة التعليمية " مدرسة الفرير الثانوية" و تكنولوجيا المعلومات، فالأول حظي ولازال يحظى باهتمام الباحثين فيه فالتقدم و التطور الذي تتطلع إليه المؤسسات يتطلب وظائف هامة و جديدة وأداء وظيفي مميز وفعال، لتتماشى مع العصر من طموحات و تحديات التي يفرضها المحيط، أما الثاني فيعتبر من الأدوات التسييرية الحديثة، فالتكنولوجيا الجديدة للمعلومات أصبحت ذات أهمية كبيرة و ذات فعالية كبيرة في النظام الإداري للمؤسسات التعليمية، وبالتالي هذا البحث تكمن أهميته في مجموعة نقاط:

- 1- إعطاء إضافة جديدة ومعلومات جديدة من خلال اهتمامه بتكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على التطوير التنظيمي للمؤسسة التعليمية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين.
- 2- تقديمه للتوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي سيتم التوصل إليها، والتي تؤكد مدى التوافق بين التكنولوجيا والتقدم والتطور التنظيمي للمؤسسة التعليمية.
- 3- وتعد الدراسة مهمة في البيئة التي ستقوم فيها الدراسة، لتقدم معلومات جديدة حول استخدامهم للتكنولوجيا وأثرها على التطور التنظيمي لديهم، وقد تقدم إلى جهات ومؤسسات أخرى يستفيدون منها، وتشكل مرجع لدراسات أخرى.

محددات الدراسة:

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من أفراد الطاقم المدرسي (المعلمات والمعلمين) في مدرسة الفرير الثانوية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة الفرير الثانوية في القدس.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2019-2020م في شهر كانون الثاني.
- الحدود المفاهيمية: تقتصر هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.
- الحدود الإجرائية: تقتصر هذه الدراسة على الاستبانة التي تبين جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المدرسة، وكذلك على مدى صدق وثبات الأداة والمعالم الإحصائية المستخدمة.

الاطار النظري

أولاً: تكنولوجيا المعلومات:

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحصول على المعلومات ونقلها، من أهم الركائز التي تمكننا من مواكبة التطور والتقدم في كافة المجالات، إضافة إلى أثر ذلك على توفير الوقت والجهد والمال؛ مما يعني أن تكنولوجيا المعلومات هي القاعدة الأساسية التي تبني في ضوءها المؤسسات ميزتها التنافسية (العروود وشكر، 2009، ص 477).

"تكنولوجيا المعلومات هي تعريف لكلمة Technology حيث تتكون من مقطعين Techno والمشتقة من الكلمة اليونانية وتعني الفن أو المهارات، أما الجزء الثاني من الكلمة Logy والتي تعني علم أو دراسة" (عسقول، 2003، ص6).

كما أنها "تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تعاون الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في اتخاذ القرارات، والعمليات التشغيلية في المؤسسة. وتتضمن تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية، والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات وشبكات الربط بين العديد من الحاسبات وعناصر أخرى ذات علاقة". (ادريس، 2005، ص153).

- أهمية تكنولوجيا المعلومات:

لا شك أن وجود تكنولوجيا المعلومات قد أدى إلى إحداث تغييرات هامة في أساليب عمل المؤسسات في شتى القطاعات، ومن هذه التغييرات ما يخص المدراء والإدارات كما أوردها (الأغا، 2006، ص38) بالآتي:

1. تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين والمستثمرين للتكنولوجيا.
2. تخفيض حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.
3. توسيع وتمشيط شبكة الاتصالات وابتكار طرائق جديدة.
4. التكيف والتأقلم مع المتغيرات نتيجة سرعة العلم.
5. فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة.

ثانياً: التطوير التنظيمي

يعتبر التطوير التنظيمي إحدى مناهج صناعة المستقبل الذي يعتمد على مبدأ بناء رؤية و الانتقال من النظرية إلى التطبيق التي شهدتها الأعمال في القرن العشرين زاده اهتمام علماء الإدارة بالمواد البشرية، وزادت بذلك الدعوات الداعمة لأهمية إشباع حاجاتهم، والعمل على تفسير روح العمل الجماعي، والدعوة إلى تحقيق جودة حياة العمل من خلال أحداث التفسير والتطوير المناسب في متطلبات العمل، وقد صاحبه ذلك زيادة في الوعي عند العاملين وشعورهم بواجبات الإدارة أن التزام المؤسسة بمشروع التطوير التنظيمي سيفتح مجالاً واسعاً لتنمية أداء القوة البشرية، و يسمح بتربيته سلوكها، ويدعم لديها القدرة على الإبداع و الابتكار من خلال مجاورات المتفوقين وتحفيز المتميزين منهم (الصيرفي، 2006، ص4). وسنلقي الضوء على مفهوم التطوير التنظيمي، أهدافه، وأهميته، وخصائصه الرئيسية، وعناصره، ومراحل وخطواته والقواعد الأساسية له، كما يلي:

ويعرف التطوير بأنه "استراتيجية تتضمن استخداماً محدوداً للقوى الداخلية والخارجية لتحقيق التغيير وبتحقيق إمكانيات كبيرة لتنمية الأفراد والجماعات وترسيخ الانتماء والعمل الجماعي وتماسكه". (مشهود، 2010، ص34) مفهوم التطوير التنظيمي يتكون من التطوير والتنظيم، ويعرف الفيروزي التطوير بأنه التفسير أو بالأصح التجديد، وإدخال أساليب حديثة على كافة الجهاز أو بعض الوحدات التي تحتاج إلى ذلك" (الفيروزي، 2000، ص322).

- أهمية التطوير التنظيمي:

تتبع أهمية التطوير التنظيمي من كون العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيرات والتطورات المستمرة والسريعة ليس على مستوى البيئة العامة "الخارجية" فحسب وإنما كذلك على مستوى بيئة المؤسسة في شتى نواحيها، لذلك ينظر إليه في الواقع العملي على أنه خطة إيجابية لأن هدفه وموضوعه إنما يتمثل في تطوير أداء المؤسسة بمكوناتها وعناصرها، وبالتالي تحسينها ونقلها من مرحلة إلى أخرى أكثر فعالية ونجاحاً وملائمة لتغيرات البيئة، فالتطوير التنظيمي يجعل من المؤسسة نظاماً ديناميكياً وفي غيابه تصبح جهازاً إدارياً جامداً، وبالتالي ستضطر في زمن معين إلى التغيير الإجباري وغير المرغوب (الراجحي، ناصر، 2003، ص17).

يمكن تلخيص أهمية وضرورة التطوير التنظيمي في النقاط التالية:

1- منهج تربوي: هو منهج تربوي لأنه مخطط ومقصود يزود المديرين بالتقنيات والمهارات المطلوبة للتعامل مع التحديات السريعة المفروضة على المؤسسات وتمكينهم من التحكم في الوضع بالكفاءة المناسبة، فالمؤسسات تواجه اليوم حملة من الاتجاهات الثورية وعليها التعامل معها بحرفية عالية تستلزم كفاءات إدارية خبيرة في استخدام تقنيات واستراتيجيات التغيير التنظيمي وإلا ستلاشى وتموت.

2- منهج وقائي: يعتمد هذا المعنى على المصطلح الفيزيائي "ظاهرة القصور الذاتي" والتي تعني أن الجسم الساكن يميل إلى استمرار في السكون ويميل الجسم المتحرك للاستمرار في الحركة بسرعه الأصلية، وقد استعير هذا المصطلح من

الفيزياء وأدخل إلى علم الإدارة حيث تعني ظاهرة القصور الذاتي في إدارة الأعمال عدم قدرة المؤسسات على تغيير استراتيجيتها وهيكلها من أجل التوافق مع الظروف التنافسية المتغيرة، حيث تعزى الإصابة بهذه الظاهرة إلى اعتماد مديري هذه المؤسسات على معايير ساعدت مرة في تحقيق نجاح في الماضي لتحقيق نجاحات مستقبلية، وهنا يأتي دور التطوير التنظيمي وذلك من خلال تقنياته المتعددة التي تلعب دور القوة المؤثرة في الموازنة بين تحريك السكون إذا ما حدث أو إيقاف الحركة المستمرة إذا ما تطلب الوضع ذلك.

3- منهج صحي: يسمح التطوير التنظيمي بتعزيز وإدامة العافية التنظيمية وإطالة عمر المؤسسة في عالم المنافسة من خلال صيانة دورة حياتها وذلك باستخدام برنامج المتكامل الذي يساهم في تنشيط حلقات العافية الأساسية (التكيف، البقاء، النمو) وفي المقابل التصدي لحالات الضعف التنظيمي المتمثلة في (الانحدار، الوهن، الموت).

4- منهج استباقي: يعتبر التطوير التنظيمي أحد مناهج صناعة المستقبل الذي يعتمد على مبدأ بناء الرؤية و الانتقال من النظرية إلى التطبيق من خلال الأهداف الحاضرة و وصولاً إلى الصورة المستقبلية.

ويقترح الدرة نموذجاً لإدخال تغيير مخطط له في المؤسسات يتكون من الخطوات والمراحل التالية:

أ. **معرفة مصادر التغيير:** وهنا قد يكون مصدر التغيير بيئة المؤسسة الخارجية كالتغيير الذي يحدث في هيكل السوق، والتغيرات التكنولوجية، والتغيرات السياسية أو القانونية وقد يكون مصدر التغيير هيكل المؤسسة وعلاقات السلطة والاتصال وكذلك قد يكون مصدر التغيير المناخ التنظيمي السائد.

ب. **تقدير الحاجة إلى التغيير:** وذلك من خلال تحديد الفجوة الفاصلة بين موقع المؤسسة الآن وبين ما نريد تحقيقه.

ج. **تشخيص مشكلات المؤسسة:** المشاكل قد تتعلق بأساليب العمل، التكنولوجيا المستخدمة، نسبة الغياب، أو دوران العمل وغيرها من المشاكل.

د. **التغلب على مقاومة التغيير:** وتتنوع أسباب المقاومة منها الخوف من الخسارة المادية أو المعنوية، سوء فهم آثار التغيير، متطلبات تطوير علاقات وأنماط سلوكية جديدة، إحساس العاملين أنهم أجبروا على التغيير.

هـ. **تخطيط الجهود اللازمة للتغيير:** ويكون ذلك من خلال توضيح أهداف التغيير بشكل دقيق يمكن قياسه.

و. **وضع استراتيجيات التغيير:** ويجب الأخذ بعين الاعتبار العناصر التي قد تتأثر بها أجزاء المؤسسة وهي الهيكل التنظيمي، التكنولوجيا، القوى البشرية.

ز. **تنفيذ الخطة خلال مدة معينة.**

ح. **متابعة تنفيذ الخطة ومعرفة نواحي القوة والضعف فيها** (العميان، 2005، ص352-351).

أثر تكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي:

تعد تكنولوجيا المعلومات عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المؤسسة، وذلك ناتج من قدرتها على تحسين الإنتاجية، وتخفيض التكاليف وتحسين اتخاذ القرارات فضلاً عن تعزيز العلاقات مع العاملين وتطوير تطبيقات استراتيجيات جديدة لرفع الأداء والتطور المؤسسي (Turban, 2001, p.50) وهذا ما بينته الدراسة السابقة الجدية (2008) بعنوان "دراسة مستوى استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأثره على الأداء التنظيمي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة" فقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستوى استخدام أدوات التكنولوجيا والأداء الكلي للأعمال وبين مستوى استخدام الانترنت والعمل بروح الفريق.

كما أن الحاجة إلى تكنولوجيا المعلومات واستخدام الحاسوب تظهر بشكل جلي لأداء العمل بشكل أفضل، فقد أصبحت التكنولوجيا في العالم ليست مجرد بديل عن الاتصالات ولا ابتداء أسلوب لبنى تحتية تتاح للعاملين إنما تعد غاية لتحقيق مستويات عالية في الأداء إذ تساعد وتمكن المدراء من إحداث تحسينات فائقة في أعمال المؤسسة من خلال توفير المعلومات لاتخاذ قرارات تساهم في تطوير الأداء المؤسسي. فالأداء يعد النتيجة النهائية لأي نشاط، ويشمل معرفة ما يجب أدائه، ومتى يجب أدائه؟ فضلاً عن كيفية تقييمه، إذ عندما يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوصل لهذه النتائج وكيفية أداء الموظف لما هو مطلوب منه من خلال استخدامه لتلك التكنولوجيات والبرامج سيؤدي إلى تحسين العمل والأداء بما يحقق أهداف المؤسسة والفرد في النمو والتميز (Kotler, 2000, p.74). وهذا ما تناولته دراسة الرياض (2011) بعنوان "دور ثقافة وتكنولوجيا النظم المحوسبة عند تطبيقها في المنشأة"، حيث أظهرت هذه الدراسة دور نظم المعلومات الإدارية في رفع الكفاءة والفاعلية وأهمية أتمة المكاتب في إنجاح العمليات الإدارية خاصة صنع القرارات الإدارية.

كما تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً فاعلاً بالنسبة للمنظمات ذات التوجه الاستراتيجي الساعي لتعزيز القدرة التنافسية، وذلك من خلال تعزيز كفاءة وفاعلية الأداء، إذ أن منظمات اليوم المتميزة ذات الكفاءة لابد وأن تتسم بامتلاكها تكنولوجيا المعلومات كي تتمكن من تحقيق الأداء العالي من خلال ما تقدمه من منتجات وخدمات متطورة فضلاً عن تحسين عمليات الإنتاج والتسويق وخفض التكلفة وتحسين الجودة في بيئة تتزايد فيها حدة المنافسة العالمية (صبري، 2002، ص215).

ويضيف بأن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً هاماً في تحديث وتطوير المؤسسات إذ تؤدي إلى خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل ونشاطات متنوعة في بيئات العمل. إذ يمكن ملاحظة ذلك من خلال الآتي:

- 1- تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة.
- 2- تؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.
- 3- توفر رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقلص حجم العمليات الإدارية.
- 4- تساعد في توفير الوقت للإدارة العليا والتفرغ لأعمال أكثر أهمية. (اللوذي، 2003، ص150).

وهذا ما بينته دراسة إبراهيم (2013) بعنوان "استخدام إدارة المدرسة الأساليب التكنولوجية الحديثة في عملية التطوير التنظيمي"، والتي وضحت سهولة استخدام التكنولوجيا الحديثة وفعاليتها في عملية التطوير، فوجود أجهزة مثل السبورة الذكية وجهاز LCD يدعم تطوير أداء العاملين مهنيًا، كما تستخدم المدرسة الأرشيف الإلكتروني لسجلات طلابها وتوثيق أنشطتها، كما تعمل من خلال موقعها الإلكتروني على تقديم الخدمات لأولياء الأمور مما يساهم في أحداث عملية التطوير وتسهيل العمليات، واختصار الوقت المبذول.

ثالثاً: الهيكل التنظيمي

"الهيكل التنظيمي بأنه الشكل الذي تحدد المؤسسة من خلال المهام وكيفية استخدام الموارد البشرية، والتعاون والتنسيق". (اللوذي، 2010، ص155)

ويعرفه آخرون بأنه "الإطار الذي يحدد الوحدات التنظيمية والعلاقات فيما بينها، كما يحدد الوظائف في هذه الوحدات، والسلطات التي يتمتع بها شاغلوها للقيام بواجبات ومسؤوليات وظائفهم". (أبو شيخة، 2011، ص145)

الهيكل التنظيمي للمدرسة:

إن المدرسة الفعالة من وجهة نظر المديرين الأمريكيين واليابانيين هي تلك التي تمتلك مناخاً إيجابياً وبيئة آمنة ومنظمة، ولا يمكن تحقيق البيئة المؤسسة دون وجود تنظيم جيد يسهل الوصول إلى الأهداف بطريقة منظمة، توفر الوقت والجهد، ويعتبر الهيكل التنظيمي هو أحد أهم الركائز التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق أهدافها. وبما أن الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة يشتمل على عمليات توزيع الأعمال والمسؤوليات بين الأفراد، وتحديد العلاقات، ونطاق الإشراف، وتفويض السلطات، وتصميم الإجراءات والأنظمة، وتوفير القواعد اللازمة لتقييم أداء العاملين؛ فإن المدرسة هي أكثر المؤسسات حاجة لهيكل تنظيمي بأطر العمل، وينظم أنشطتها المختلفة لتوفير المناخ المناسب للعملية التربوية والتعليمية.

الإدارة المدرسية

تعتبر الإدارة المدرسية ميداناً من ميادين الدراسات الحديثة وليدة القرن العشرين، لذلك هي وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتيسير أموره وأمور أسرته، كما تحتاجها المدرسة لتيسير أمورها التعليمية، وقد أصبح حين الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية (مصطفى، 2008، ص174).

وتعرف الإدارة المدرسية "بأنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف المرسومة". (العجمي، 2010، ص84).

دور تكنولوجيا المعلومات الفعال في المؤسسات التعليمية:

إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت المطلب الأساسي من مطالب العصر وأصبح التقدم التكنولوجي يدخل في كل المجالات، فهي تشمل على أدوات وتطبيقات متعددة تساعد في الحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها بطرق مختلفة تحقق الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال الإدارية في كافة المؤسسات، وهذا يدعو وزارة التربية والتعليم للاستفادة من هذه التكنولوجيا وتأثيراتها الإيجابية الفعالة في أساليب العمل الإداري والعمليات الإدارية بأكملها، من خلال توظيف

الحاسوب والبرمجيات وقواعد البيانات بطريقة مخططة وشاملة وفعالة وهذا ما وضحته دراسة نور (٢٠١٠) بعنوان "اثر التطور التقني على تحسين جودة العملية التعليمية والارتقاء بجودة الخريجين في ضوء المعايير الدولية للاعتماد الأكاديمي" حيث يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة العملية التعليمية ومدى انعكاس ذلك على الارتقاء بجودة الخريجين من خلال التعرف على تأثيرها على اركان تلك العملية وذلك من خلال الربط بين نوعيات التقنيات التعليمية الحديثة التي يتوقف مدى تأثيرها في جودة العملية التعليمية على توافر مجموعة من العوامل المحددة للنوعية الملائمة لطبيعة تلك العملية وبين مدى ما ساهمت به معايير جودة العملية التعليمية التي وضعتها الجمعية الدولية للتطوير الإداري، ليس فقط في توفير البيئة الملائمة لاستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية بل والحفز على الاستخدام الفعال لتلك التقنيات باعتباره أحد متطلبات تحقيق الجودة المنشودة.

نبذة عن مدرسة الفير الثانوية

هي مدرسة كاثوليكية يعود تاريخها إلى العصر العثماني في فلسطين، تقع داخل أسوار البلدة القديمة لمدينة القدس قرب باب الجديد بحارة النصارى أسستها جمعية إخوة الفير في فلسطين عام 1876م وكان هدف الجمعية منذ إنشائها توفير تعليم نوعي ومميز للفلسطينيين، وفي عام 1999م تحولت المدرسة إلى مدرسة مختلطة، وفي عام 2005م تم تسليم القيادة في المدرسة إلى طاقم محلي فلسطيني وبرئاسة مدير عام فلسطيني تتبع المنهاج الفلسطيني بالإضافة إلى اللغة العبرية والفرنسية، وتتكون الهيئة التدريسية من 64 معلم ومعلمة.

تمكنت المدرسة من ترك صورة حسنة وأثر جيد في مجتمع القدس، حيث تعتبر من المدارس الجيدة على صعيد الأنشطة والفعاليات اللامنهجية وعلى الصعيد الأكاديمي للطالبات والمهني للمعلمات.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم الأدوار للتكيف والتعامل مع المتغيرات وتساعد بشكل كبير في تلاؤم وتماسك المؤسسة التعليمية كوحدة واحدة، وذلك من خلال إدماج مختلف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة المتمثلة خاصة في أنظمة المعلومات ومختلف تقنياتها. إذ تلعب هذه الأخيرة دورا فعالا في تفعيل استراتيجية المؤسسة.

كما يمكن القول أن ظهور تكنولوجيا المعلومات كان له الأثر البالغ في تطور نظم المعلومات من خلال التأثير في إدارة الوقت وتقليل الجهد والتأثير في فعالية اتخاذ القرار، حيث أصبح هذا الأخير أكثر فاعلية في المؤسسة التعليمية من خلال تحسين أداء أنشطتها ورفع مستوى كفاءتها. وبالتالي يجب على المؤسسة التي ترغب في البقاء والاستمرار أن تطبق تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفعالية وذلك عن طريق استعمالها في تصميم برامج عمل تمكنها من تحسين أدائها وزيادة قدرتها التنافسية.

الدراسات السابقة

دراسة وحيد (2015) سعت إلى معرفة مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تفعيل وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة كعينة من المؤسسات العمومية الجزائرية، وكان من أهم النتائج: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهل من القيام بالوظائف الإدارية، وأنه يمكن للإدارة الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقديرات العمالة اللازمة من أجل عملية التوظيف، أن التدريب على استخدام التكنولوجيا يحسن من أداء الموظفين داخل المؤسسة ويزيد من قدراتهم، أن معظم الموظفين لا يوجد لديهم تأهيل في استخدام نظام المعلومات والانترنت، ولكن لهم خبرات شخصية في استخدام هذه التقنيات، وإن هذه المؤسسة تولي أهمية كبيرة لاستخدام نظام المعلومات على مختلف المصالح ومن بينهم مديرية الموارد البشرية.

دراسة باشا (2015) هدفت إلى توضيح الغموض وتوضيح الرؤية تجاه موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، معرفة مكانة المورد البشري داخل المؤسسة من خلال استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيف أثرت على الأفراد، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المعتمدة في البنك تمتاز بمستوى متوسط، ويعتبر العمل باستعمال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال في المستوى لسهولة استعمالها وكيفية التحكم فيها، فإن إدخال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال على البنك يؤثر إيجابا على طريقة تسيير الموارد البشرية وذلك من خلال زيادة الكفاءات والمهارات، لا تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصال خطرا على وظيفتهم، بل هي الوسيلة الأساسية في تأدية عملهم داخل البنك والتواصل المستمر بين الرؤساء والمرووسين.

دراسة الفيجي (2017) هدفت إلى التعرف بتكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم التطوير التنظيمي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الكيفي النوعي، وأسلوب الدراسة المكتبية للحصول على النتائج، وقامت خلال البحث بالتعريف على ماهية تكنولوجيا المعلومات وأهميتها، قائلة بأهميتها في مساعدة المنظمات للحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز، كما تحدثت عن مراحلها ما بين جمع البيانات وتحليلها، وخصائصها بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، وخلصت الباحثة إلى أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المنظمة، وهذا ناتج عن قدرتها على تحسين الانتاجية وتخفيض الكلفة وتحسين جودة اتخاذ القرارات، كما تنمي العلاقات بين الموظفين والزبائن، وتساعد على تطوير استراتيجيات جديدة لرفع الأداء التنظيمي.

دراسة نور الدين (2018) هدفت إلى إبراز أهمية الإدارة الالكترونية وزبادة فعاليتها في استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين أداء الموارد البشرية، وأجريت الدراسة في مقر بلدية اولاد عدي في الجزائر، وكان من أهم نتائج الدراسة: أنه يوجد ارتباط بمعدل (64.3%) بين الإدارة الالكترونية وأداء الموارد البشرية، وارتباط بمعدل (51.4%) بين التكنولوجيا المستخدمة وأداء الموارد البشرية، وارتباط بمقدار (52.2%) بين البرمجيات المستخدمة وأداء الموارد البشرية، في حين كان الارتباط بين مهارة العنصر البشري وأداء الموارد البشرية (41.1%)، كما استنتجت الدراسة انه لا يوجد أثر للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة لى اجابات المبحوثين حول اثر الإدارة الالكترونية على أداء الموارد البشرية.

دراسة (Koehler2005) قدم الباحث تعريف المحتوى التربوي التكنولوجي كوسيلة لتمثيل ما يحتاج المعلمون إلى معرفته حول التكنولوجيا، وناقش دور الأنشطة المستندة إلى التصميم في تطوير هذه المعرفة، ومن خلال بيانات من ندوة تصميم تطوير أعضاء هيئة التدريس التي عمل فيها أعضاء هيئة التدريس مع طلاب الماجستير لتطوير دورات عبر الإنترنت. قام بتطوير وإدارة دراسة استقصائية قيمت تطور تعلم وتصورات الطلاب والمشاركين عن البيئة التعليمية والمعرفة النظرية والعملية للتكنولوجيا ومحتوى الدورة (تصميم الدورات عبر الإنترنت) وديناميات المجموعة، وركزت التحليلات على التغيرات المرصودة بين بداية الفصل الدراسي ونهايته. حيث أشارت النتائج إلى أن المشاركين أدركوا أن العمل في فرق التصميم لحل مشكلات الممارسة الأصلية أمر مفيد وصعب وممتع. والأهم من ذلك، يبدو أن المشاركين كأفراد وكمجموعة، قد تطوروا بشكل ملحوظ في معرفتهم بالتطبيق التكنولوجي، وكذلك في الدورة، ولخص الباحث: يبدو التعلم حسب التصميم أسلوباً تعليمياً فعالاً لتطوير فهم أعمق لشبكة العلاقات المعقدة بين المحتوى والتربية والتكنولوجيا والسياقات التي تعمل فيه.

دراسة (Bates2003) كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف ما إذا كان التدريب التكنولوجي الذي تلقاه المديرون يؤثر على دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. درست الدراسة مستويات دمج التكنولوجيا في مناهج المدارس فيما يتعلق بكميات وأنواع التدريب التكنولوجي التي تلقاها مدرء المدارس من الصف الثاني عشر، وتم فحص مستوى تكامل التكنولوجيا أيضاً فيما يتعلق بالعناصر الديمغرافية (الجنس، وسنوات خبرة المدير في الإدارة، وحجم المدرسة ومستوى الصف) تم التوصل إلى أن هناك دلالة إحصائية لأثر كميات وأنواع مدرء التدريب على التكنولوجيا التي تم تلقيها، مما يشير إلى أن كل منهم يمكنه التأثير على مستويات الاندماج في مناهج المدرسة. وأظهرت البيانات أن عمر المدير يؤثر أيضاً على تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية.

دراسة (Dawson2003) تمت دراسة أهمية مشاركة أولياء الأمور من الآباء والأمهات الذين يتابعون أعمال الطالب المدرسية والأنشطة اليومية والتواصل بشكل متكرر مع المعلمين والمساعدة في تطوير المدارس وعلاقتها بتحقيق أهداف الطلاب. ومع ذلك، يفيد العديد من مديري المدارس والمعلمين أن قلة مشاركة الوالدين لا تزال تشكل عقبة أمام زيادة تحصيل الطلاب في المدرسة. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت التقنيات الناشئة تسهل التواصل بين الوالدين والمعلم بشكل أفضل وإشراك الوالدين. تم جمع البيانات من خلال الدراسات الاستقصائية والمقابلات شبه المنظمة لمجموعة التركيز لتحليل العلاقة بين تصورات أولياء الأمور والمدرسين حول تحصيل الطلاب عند استخدام الاتصالات الإلكترونية بين أولياء الأمور والمدرسة. كشفت الدراسة أن أولياء الأمور والمعلمين على حد سواء تولي أهمية كبيرة لمشاركة الوالدين الاستباقية. نظراً لأن المشاركة الفعالة لا تتطلب أن يكون أولياء الأمور جسدياً في مدرسة أطفالهم، فإن مسألة كيفية استخدام التكنولوجيا لإبقاء الآباء يشاركون في الحياة الأكاديمية لأطفالهم تصبح مهمة. مع استمرار التوسع في الوصول إلى التكنولوجيا، ستستمر قدرات توصيل أولياء الأمور بالمدارس. نظراً لأن المدارس تستثمر في مواقع الويب

وأنظمة الاتصال الهاتفي وبوابات أولياء الأمور والمناهج الدراسية عبر الإنترنت وأنواع أخرى من التقنيات التي تربط المدارس بالمنزل، يحتاج البحث إلى مواصلة التركيز على فعالية هذه التقنيات في زيادة مشاركة الوالدين.

منهجية الدراسة:

المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هي منهجية البحث الوصفي التحليلي وذلك لملاءمتها لأهداف الدراسة، بحيث يتم جمع البيانات والمعلومات بأساليب إحصائية، وهذا النوع من البحوث يصل إلى النتائج بطرق إحصائية، في البحوث الكمية، ويتم جمع الإجابات بطريقة حسابية ومن ثم تحليل البيانات بمساعدة علم الإحصاءات للحصول على نتائج غير منحازة ويمكن تعميمها على مجتمع الدراسة بشكل أكبر.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بمعلمات من مدرسة الفرير الثانوية، والعدد الكلي للمعلمات والمعلمين 65 معلمة ومعلم.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة قصدية من مجتمع الدراسة وهم الطاقم المعلمات والمعلمين في مدرسة الفرير الثانوية في مدينة القدس، وقد تم اختيار (42) معلمة من الطاقم المدرسي، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وصف العينة

جاء توزيع أفراد العينة على كل من العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة كما هو مبين في الجداول (1،2،3) أدناه.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
30 سنة فأقل	2	4.8
30 أقل من 45	18	42.9
45 فأعلى	22	52.4
المجموع	42	100.0

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس فأقل.	21	50.0
دبلوم عالٍ.	2	4.8
ماجستير فأعلى.	19	45.2
المجموع	42	100.0

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
10 فأكثر	35	83.3
5 أقل من 10	7	16.7
أقل من 5	0	0
Total	42	100

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة فهي الأنسب لهذا النوع من الدراسات، كون العينة قصدية من طاقم المعلمين والمعلمين الإداري في مدرسة الفريير الثانوية في مدينة القدس.

صدق وثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الاداة على العينة المكونة من (42) استبيان، والجدول رقم (4) يبين معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (4) احتساب معاملات ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات المحور
تنمية وتطوير المهارات الإدارية	9	0.956
تخفيض حجم الجهاز الإداري	9	0.897
توسيع شبكة الاتصالات في المدرسة	8	0.858
فرز انماط إدارية جديده	9	0.919
الثبات العام للاستبيان	35	0.965

وهذا يدل أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات.

صدق المحتوى:

لقياس صدق المحتوى للاستبيان تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون) بين كل محور وفقراته، وكانت النتائج أن كل الفقرات مرتبطة مع محاورها (مرفق ملف نتائج التحليل).

الصدق البنائي:

لقياس الصدق البنائي للاستبيان تم استخدام (معامل ارتباط بيرسون) بين المحور الكلي للاستجابات وكل من محاور الدراسة، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5) ادناه:

جدول رقم (5) الصدق البنائي للاستبيان

المحاور	المحور الكلي	النتيجة
تنمية وتطوير المهارات الإدارية	0.836**	ارتباط بدرجة عالية
تخفيض حجم الجهاز الإداري	0.807**	ارتباط بدرجة عالية
توسيع شبكة الاتصالات في المدرسة	0.928**	ارتباط بدرجة عالية
فرز انماط إدارية جديده	0.923**	ارتباط بدرجة عالية

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.20)، حيث تم استخدام الاحصاءات الوصفية للتعرف على خصائص العينة، كما تم استخدام (معامل الفا كرونباخ) لقياس صدق وثبات الاستبيان، و (معامل ارتباط بيرسون) بين المحاور وفقراتها لقياس صدق المحتوى، و (معامل ارتباط بيرسون) بين المحاور والمعدل الكلي للاستبيان لقياس الصدق البنائي. للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة تم استخدام معدلات اجابات العينة على محاور الدراسة ومقارنتها حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولستخدم استخدام اختبار (انوفا) لفحص الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، و (تحليل الانحدار) لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير متوسط استجابات العينة على محاور الدراسة. والجدول التالي يوضح مقياس ليكرت الخماسي.

مقياس ليكرت الخماسي:

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة جدا	أقل من 1.8
منخفضة	1.8-2.59
متوسطة	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جدا	4.2 فما فوق

نتائج التحليل:

أولاً: أسئلة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام معدلات الإجابات للعينة المبحوثة على كل محور من محاور الاستبيان، حيث كانت النتائج كالآتي:

1. إجابة السؤال الأول: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟ والجدول رقم (6) يوضح معدلات الإجابات على فقرات المحور الخاص بالسؤال، كما يبين المعدل العام لتلك الإجابات.

جدول رقم (6) معدلات إجابات المبحوثين عن محور اثر التكنولوجيا على تنمية وتطوير المهارات الإدارية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الاعلى	الحد الادنى	عدد الاجابات	تنمية وتطوير المهارات
.70670	3.4762	5.00	2.00	42	زاد استخدام التكنولوجيا من عدد الدورات التي تشارك فيها طواقم المدرسة
.87851	3.6429	5.00	2.00	42	باستخدام التكنولوجيا أصبح المعلم قادر على تحضير الدروس بطريقة أسرع
.73093	3.9524	5.00	2.00	42	ساهم استخدام التكنولوجيا في زيادة المعرفة لدى موظفي المدرسة
.83060	3.5714	5.00	2.00	42	ساهم استخدام التكنولوجيا في تطوير نوعية النشاطات المدرسية
.88902	3.5476	5.00	2.00	42	ساهم استخدام التكنولوجيا في تحسين نوعية شرح المواد الدراسية
.96783	3.5476	5.00	1.00	42	ساعد استخدام التكنولوجيا في الاطلاع على أنظمة ولوائح المدرسة
.72615	3.9048	5.00	3.00	42	باستخدام التكنولوجيا أصبح المعلمين أكثر انفتاحاً على الموضوعات التي يدرسوها

زاد استخدام التكنولوجيا من تبادل الخبرات بين الطواقم التعليمية داخل المدرسة	42	2.00	5.00	3.7143	.86351
زاد استخدام التكنولوجيا من تبادل الخبرات بين الطواقم التعليمية الداخلية والخارجية	42	2.00	5.00	3.6667	.97946
المعدل العام				3.6693	

وهنا نجد ان المعدل العام لاجابات العينة (3.6693) هو معدل مرتفع حسب مقياس ليكرت الخماسي، مما يعني ان للتكنولوجيا اثر كبير على التنمية والتطوير الإداري في المدرسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

2. اجابة السؤال الثاني: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟ وحسب الجدول رقم (7) ادناه نجد ان المعدل العام للاجابات (3.066)، وحيث مقياس ليكرت الخماسي، يدل هذا المعدل على أن العينة تقول بالتأثير المتوسط لاستخدام التكنولوجيا على تخفيض حجم الجهاز الإداري في المدرسة.

جدول رقم (7) معدلات اجابات المبحوثين عن محور اثر التكنولوجيا على تخفيض حجم الجهاز الإداري

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الاعلى	الحد الادنى	عدد الاجابات	تخفيض حجم الجهاز الإداري
.84068	2.9762	5.00	2.00	42	باستخدام التكنولوجيا أصبحت الحاجة للموظفين الإداريين أقل
.84068	2.3095	5.00	1.00	42	باستخدام التكنولوجيا أصبحت الحاجة للمعلمين أقل
.97262	3.0714	5.00	1.00	42	خفض استخدام التكنولوجيا من تكاليف الاتصال بين المعلمين والإداريين
.90585	3.3571	5.00	1.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا عن التعامل الورقي بين الإدارة والموظفين
.97262	3.0714	5.00	1.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا من تكاليف القرطاسية (البورد واقلام الكتابه.. الخ)
.99971	3.0238	5.00	1.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا من تكاليف الطباعة والتصوير
.89000	3.1905	5.00	2.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا من تكاليف التواصل بين الإدارة والبيئة الخارجية للمدرسة
1.05510	3.3571	5.00	1.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا من الوقت المطلوب لتحضير الدروس
.84995	3.2381	5.00	2.00	42	قلل استخدام التكنولوجيا من الجهود المبذولة في العملية الإدارية
	3.066				المعدل العام

3. اجابة السؤال الثالث: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

جدول رقم (8) معدلات اجابات المبحوثين عن محور جدوى التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات في المدرسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الاعلى	الحد الادنى	عدد الاجابات	توسيع شبكة الاتصالات
.93580	3.6190	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل الاتصال باولياء امور الطلبة
.93859	3.5952	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل الاتصال بالجهات الخارجية المسؤولين
.80251	3.8810	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل الاتصال بين المعلمين أنفسهم
.96061	3.8333	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل اتصال الإدارة بالمعلمين
.90553	3.9048	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل اتصال المعلمين بالطلبة
.91223	3.5952	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل عملية التغذية الراجعة
.87818	3.7619	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل عملية اصدار الشهادات
.78310	3.8571	5.00	3.00	42	استخدام التكنولوجيا سهل عملية اعداد الخطط والتقارير
	3.7559				المعدل العام

نجد هنا ان المعدل العام لاجابات المبحوثين (3.7559) وهو معدل يعني بأن هناك أثر مرتفع لاستخدام التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفريز من وجهة نظر المعلمين والمعلمين فيها.

4. اجابة السؤال الرابع: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

جدول رقم (9) معدلات اجابات المبحوثين عن محور جدوى التكنولوجيا على فرز انماط إدارية جديده

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحد الاعلى	الحد الادنى	عدد الاجابات	فرز انماط إدارية
.93859	3.5952	5.00	2.00	42	استخدام التكنولوجيا جعل النمط الإداري اكثر مرونة
1.03173	3.6429	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا عزز العمل بروح الفريق بين المعلمين
.95818	3.6429	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا عزز العمل بروح الفريق بين المعلمين والإدارة
1.00781	3.3571	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا جعل علاقة المعلم بالطالب اكثر ودية
1.04848	3.2143	5.00	1.00	42	استخدام التكنولوجيا ساهم في تعزيز روح العائلة في المدرسة

استخدام التكنولوجيا ساهم في تعزيز العلاقة مع أولياء الأمور	42	1.00	5.00	3.4048	1.01356
استخدام التكنولوجيا ساهم في تعزيز العلاقة مع المدارس الأخرى	42	1.00	5.00	3.0952	1.05483
باستخدام التكنولوجيا أصبحت العلاقات الإدارية أكثر وضوحاً	42	1.00	5.00	3.2143	1.04848
استخدام التكنولوجيا ساهم إيجابياً في العلاقة التشاركية بين الإدارة والموظفين	42	1.00	5.00	3.3571	1.00781
المعدل العام				3.3915	

وهنا نستطيع القول أن المبحوثين يرون أن هناك دور مرتفع بمعدل (3.4) لاستخدام التكنولوجيا على فرز أنماط إدارية جديده ومتطوره في مدرسة الفريير الثانوية من وجهة نظرهم.

5. إجابة السؤال الخامس: "هل لعمر المبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريير الثانوية؟".

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الفرضية المرتبطة به: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى إلى العمر" من خلال استخدام اختبار (ANOVA) كما في الجدول رقم (10) أدناه.

جدول رقم (10) أثر عمر المبحوثين على إجاباتهم حول أثر التكنولوجيا على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريير الثانوية

العمر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.847	2	.923	2.548	.091
Within Groups	14.136	39	.362		
Total	15.982	41			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الفا (0.09) أكبر من (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية بعدم وجود أثر لعمر المبحوثين على إجاباتهم، وبالتالي نجيب على السؤال بعدم وجود أثر لعمر المبحوثين عن إجاباتهم.

6. إجابة السؤال السادس: "هل سنوات الخبرة للمبحوثات جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريير الثانوية؟".

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة على الفرضية المرتبطة به: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى إلى الخبرة" من خلال استخدام اختبار (ANOVA).

جدول رقم (11) أثر سنوات الخبرة للمبحوثين على إجاباتهم حول أثر التكنولوجيا على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريير الثانوية

سنوات الخبرة	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.078	1	.078	.197	.659
Within Groups	15.904	40	.398		
Total	15.982	41			

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الفا (0.659) أكبر من (0.05) وبالتالي فاننا نقبل الفرضية بعدم وجود اثر لسنوات الخبرة للمبحوثين على اجاباتهم وبالتالي نجيب على السؤال بعدم وجود أثر لسنوات الخبرة على اجابات المبحوثات.

7. إجابة السؤال السابع: "هل المؤهل العلمي للمبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفريز الثانوية للبنات والبنين؟".

وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال الاجابة عن الفرضية المرتبطة به: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة نحو جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي يعزى للمؤهل العلمي" من خلال استخدام اختبار (ANOVA).

جدول رقم (12) أثر المؤهل العلمي للمبحوثين على اجاباتهم حول جدوى التكنولوجيا على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريز الثانوية

المؤهل العلمي	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.862	2	.431	1.111	.339
Within Groups	15.121	39	.388		
Total	15.982	41			

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الفا (0.339) أكبر من (0.05) وبالتالي فاننا نقبل الفرضية بعدم وجود اثر للمؤهل العلمي للمبحوثين على اجاباتهم وبالتالي نجيب على السؤال بعدم وجود أثر للمؤهل العلمي على اجابات المبحوثين.

وبالتالي نستطيع الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

وباستخراج المعدل العام لكافة محاور الاستبيان حيث تبين أنه (3.46)، وحسب مقياس ليكرت الخماسي، نستنتج أن هناك أثر مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير التنظيمي لمدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

ثانياً: فرضيات الدراسة:

بعد ان اوضحت نتائج فرضيات الدراسة حول اثر (العمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي) على اجابات المبحوثين، فقد قمت باستخدام مقياس ال (الانحدار) لكل محور من محاور الاستبيان مع المعدل الكلي له لفحص الفرضيات من الاولى وحتى الرابعة، وقد جاءت النتائج على النحو الاتي:

1. الفرضية الاولى.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفريز الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين"

جدول رقم (13) معامل الانحدار لأثر استخدام التكنولوجيا على تنمية وتطوير المعارف الإدارية

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	.836a	.699	.692	.34660	.699	93.044

جدول رقم (14) اثبات قيمة الانحدار

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	11.177	1	11.177	93.044	.000b
	Residual	4.805	40	.120		
	Total	15.982	41			
a. Dependent Variable: متوسط الاستجابات						
b. Predictors: (Constant) , محور تنمية وتطوير المهارات						

بالنظر إلى الجدولين (13، 14) اعلاه نستنتج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (69.9%) في تنمية المهارات الإدارية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وبما أن الفا أصغر من (0.05) فإننا نرفض الفرضية الأولى، ونقول بوجود فروق في استخدام التكنولوجيا على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

2. الفرصة الثانية: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين". جدول رقم (15) معامل الانحدار لجدوى استخدام التكنولوجيا على تخفيض حجم الجهاز الإداري

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	.807a	.652	.643	.37301	.652	74.868

جدول رقم (16) اثبات قيمة الانحدار

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10.417	1	10.417	74.868	.000b
	Residual	5.565	40	.139		
	Total	15.982	41			
a. Dependent Variable: متوسط الاستجابات						
b. Predictors: (Constant) , محور تخفيض حجم الجهاز الإداري						

بالنظر إلى الجدولين (15، 16) اعلاه نستنتج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (65.2%) في تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وبما أن الفا أصغر من (0.05) فإننا نرفض الفرضية الثانية، ونقول بوجود فروق في استخدام التكنولوجيا على تخفيض حجم الجهاز الإداري من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

3. الفرصة الثالثة: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين".

جدول رقم (17) معامل الانحدار لأثر استخدام التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	.928a	.861	.857	.23589	.861	247.217

جدول رقم (18) اثبات قيمة الانحدار

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13.757	1	13.757	247.217	.000b
	Residual	2.226	40	.056		
	Total	15.982	41			
a. Dependent Variable: متوسط الاستجابات						
b. Predictors: (Constant) , محور توسيع شبكة الاتصالات						

بالنظر إلى الجدولين (17، 18) اعلاه نستنتج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (86.1%) في توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وبما ان الفا أصغر من (0.05) فاننا نرفض الفرضية الثالثة، ونقول بوجود فروق في اثر استخدام التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

5. الفرصة الرابعة: "لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في متوسط استجابات العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين"

جدول رقم (19) معامل الانحدار لأثر استخدام التكنولوجيا على فرز انماط إدارية جديدة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics	
					R Square Change	F Change
1	.923a	.852	.848	.24358	.852	229.374

جدول رقم (20) اثبات قيمة الانحدار

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13.609	1	13.609	229.374	.000b
	Residual	2.373	40	.059		
	Total	15.982	41			
a. Dependent Variable: متوسط الاستجابات						
b. Predictors: (Constant) , فرز انماط إدارية جديده						

بالنظر إلى الجدولين (19، 20) اعلاه نستنتج أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (85.2%) في فرز انماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وبما ان الفا أصغر من (0.05) فإننا نرفض الفرضية الرابعة، ونقول بوجود فروق في جدوى استخدام التكنولوجيا على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

استنتاجات الدراسة:

بناء على ما تم ايراده في نتائج التحليل اعلاه، نستطيع الخروج بالاستنتاجات الآتية:
السؤال الرئيس: ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطوير التنظيمي لمدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

هناك أثر مرتفع بمعدل (3,46) لاستخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي لمدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وهذا يتفق مع دراسة الفيحي بأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسة في

الهيكل والعمليات وإدارة المنظمة، وهذا ناتج عن قدرتها على تحسين الإنتاجية وتخفيض الكلفة وتحسين جودة إتخاذ القرارات، كما ينمي العلاقات بين الموظفين والزبائن وتساعد على تطوير استراتيجيات جديدة لرفع الأداء التنظيمي.

1. ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية وتطوير مهارات المدراء والموظفين في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

هناك اثر كبير لاستخدام التكنولوجيا بمعدل (3,6) على التنمية والتطوير الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وهذا يتفق مع دراسة وحيد بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهل من القيام بالوظائف الإدارية.

واستخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (69.9%) في تنمية المهارات الإدارية في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وهذا يتفق مع دراسة وحيد التي أشارت أن استخدام التكنولوجيا يحسن من أداء الموظفين ويزيد من قدراتهم، ويسهل القيام بالعمليات الإدارية.

2. ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

هناك تأثير متوسط لاستخدام التكنولوجيا، بمعدل (3,06) على تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (65.2%) في تخفيض حجم الجهاز الإداري في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين.

3. ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

وهو معدل يعني بأن هناك اثر مرتفع، بمعدل (3.7) لاستخدام التكنولوجيا على توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير من وجهة نظر المعلمين والمعلمين فيها.

كما أن استخدام التكنولوجيا يساهم بنسبة (86.1%) في توسيع شبكة الاتصالات في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وهذا يتفق مع دراسة باشا بأن إدخال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال على البنك يؤثر إيجابا على طريقة تسير الموارد البشرية وذلك من خلال زيادة الكفاءات والمهارات، فهي الوسيلة الأساسية في تأدية عملهم داخل البنك والتواصل المستمر بين الرؤساء والمرؤوسين.

4. ما جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات على فرز أنماط جديدة ومتطورة من الإدارة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين؟

هناك دور مرتفع بمعدل (3.4) لاستخدام التكنولوجيا على فرز أنماط إدارية جديدة ومتطورة في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين فيها، وهذا يتفق مع دراسة albert التي هدفت إلى معرفة ماذا يحدث عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس، وأشارت النتائج أن استخدام التكنولوجيا له أثر أكبر في المدارس التي استخدمتها على أنها عامل مساعد على الإكتشاف والإختراع.

5. هل لعمر المبحوثات جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية. لا يوجد أثر معنوي لأعمار المبحوثين لإجاباتهم حول جدوى استخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظرهم، وهذا يتنافى مع دراسة bates التي درست مستويات دمج التكنولوجيا في مناهج المدارس، وأشارت النتائج أن عمر المدير يؤثر على تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية.

بينما اتفق مع دراسة نور الدين بعنوان "أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموارد البشرية" أنه لا يوجد أثر للجنس والعمر والمؤهل العلمي والخبرة لإجابات المبحوثين حول أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموارد البشرية.

6. هل المؤهل العلمي للمبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية.

لا يوجد أثر معنوي للمؤهلات العلمية للمبحوثين لإجاباتهم حول جدوى استخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمين، وهذا يتفق مع دراسة نور الدين بأنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي لإجابات المبحوثين حول أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموارد البشرية.

7. هل سنوات الخبرة للمبحوثين جدوى على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية.

لا يوجد أثر معنوي لسنوات الخبرة للمبشرين لإجاباتهم حول جدوى استخدام التكنولوجيا على التطوير التنظيمي في مدرسة الفرير الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وهذا أيضا اتفق مع دراسة نور الدين. بأنه لا يوجد أثر لسنوات الخبرة لإجابات المبشرين حول أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموارد البشرية.

التوصيات:

بناء على ما تقدم من الاستنتاجات، نوصي بالآتي:
أولاً: ضرورة المضي قدماً في استخدام التكنولوجيا كأداة تطويرية في المدارس.
ثانياً: ضرورة تطوير الاستفادة من هذا الاستخدام وخاصة في مجالات تنمية المهارات الإدارية.
ثالثاً: ضرورة الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في تخفيض الجهاز الإداري.
رابعاً: الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إجراء دراسات مشابهة خاصة بأثر استخدام التكنولوجيا على أنماط التدريس في المدرسة، والاستفادة من نتائج الدراسات لوضع خطة تتلاءم ونتائجها حول الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في المدرسة.
خامساً: تعميم نتائج الدراسة على مدارس شرقي القدس والجهات المسؤولة للاستفادة منها.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو شيخة، نادر (2011). التنظيم وأساليب العمل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
أحمد، إبراهيم (2004). التطوير التنظيمي في المؤسسة التعليمية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
إدريس، عبد الرحمن (2005). إدارة الأعمال: نظريات ونماذج تطبيقية. الاسكندرية: الدار الجامعية.
الصيرفي، محمد (2006). التطوير التنظيمي. ط1. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
العجمي، محمد (2010). الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عسقول، محمد عبد الفتاح (2003). الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسطيني والإطار النظري. ط1. غزة: مكتبة آفاق للنشر.
العميان، محمود (2005). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط3. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
الغمري، الكبيسي (1985). التطوير التنظيمي نموذج مقترح للتطوير الإداري في الدول النامية. ط48. الرياض: دار الكتاب الجامعي.
الفيروزي، ابادي (2000). إيادي القاموس المحيطة. ط2. سوريا: مطبعة الابي الحلبي.
اللوزي، موسى (2007). التنظيم وإجراءات العمل. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
اللوزي، موسى (2003). التطوير التنظيمي: أساسيات ومفاهيم حديثة. ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
مصطفى، ربحي (2008). إدارة المعرفة. ط3. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
الأغا، مرام (2006). "دراسة تطبيقية لإعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) في المصاريف في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
باشا، نريمان طيب (2015). "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد باديس، الجزائر.
الراجحي، ناصر (2003). "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض"، رسالة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
صبري، هالة (2002). "تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز مشاركة العاملين على ضوء سلوكيات اتخاذ القرار في بيئة العمال العربية"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان.
نور الدين، ولهي (2018). أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية ببلدية أولاد عدي لقبالة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر.
وحيد، أوصيف إبراهيم (2019). "تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات العمومية حالة- المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية EATIT بالمسيلة" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بوضياف. الجزائر.

العروء، وشكر (2009). "جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية". المجلة الأردنية في إدارة الأعمال: 5 (4)، 496-476، الجامعة الأردنية، الأردن.

الفبيجي، زينب، (2017) " أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم التطوير التنظيمي"، مجلة ابداعيا 2 (1)، 43-34، ماليزيا.

Bates, T., & Poole, G. (2003). Effective teaching with technology in higher education: Foundations for success.

Dawson, C., & Rakes, G. C. (2003). The influence of principals' technology training on the integration of technology into schools. Journal of research on Technology in Education, 36 (1) , 29-49.

Koehler, M. J., & Mishra, P. (2005). What happens when teachers design educational technology? The development of technological pedagogical content knowledge. Journal of educational computing research, 32 (2) , 131-152.